

تفسير الآية 43 من سورة آل عمران | الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال الله عز وجل ذرية بعضها من بعض ولد بعضهم من بعض الله عز وجل يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ويقول الله عز وجل المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - 00:00:00

ما الفرق بعضهم اولياء بعض وبين بعضهم من بعض ها يا اخوانى لما نأى بعضهم اولياء بعض وبعضاهم يوالى بعض بعضهم ينصر بعض بعضهم اه يعاون بعض على الصلاح على الايمان - 00:00:24

بعضهم من بعض دينهم دين واحد وان اختللت طرائقه لكنه نفاق يعني النفاق طرق النفاق كثيرة يا اخوانى طرق النفاق كثيرة طرق الكفر كثيرة. الله سبحانه وتعالى ايش قال؟ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. وقال الله عز وجل ولا تتبعوا السبل - 00:00:42

فتفرق بكم عن سبيله. اذا سبل الشيطان كثيرة السبل لكن السبيل الذي يؤدي الى الله والدار الاخرة سبيل واحد لا مناص عنه اذا يا اخوانى السبيل واحد. هنا كذلك الايمان واحد - 00:01:06

ذرية بعضها من بعض يعني ان دينهم واحد دين الانبياء جميعا واحد. وهذا يا اخوانى ورد فيه حديث ان الانبياء كما جاء في الحديث الذي اخرجه البخاري في صحيحه الانبياء اخوة لعات - 00:01:21

اخوة لعات شرائدهم شتى دينهم واحد وشرائدهم شتى دينهم واحد دينهم الاسلام دينهم الاسلام. لكن الشرائع المختلفة. الشرائع المتفرقة. لكن الدين دين واحد. لذلك الله عز وجل يقول ذرية بعضها من بعض. كل - 00:01:43

هم دينهم كدين كدين اولهم لا فرق بينهم والله سميع عليم ولاحظوا يا اخوانى ذرية بعضها من بعض اذا وهذا هذه الآيات فيها دروس عظيمة جدا في مجال التربية. وانا راح اركز اليوم في هذا الموضوع قليلا - 00:02:02

تربيه الجيل تربية الولد ذرية هذه اشاره هذه يمكن ان نسميهها توطئة من جديد لامر يريد الله عز وجل ان يتتحدث عنه. ذرية بعضها من بعض كل واحد منهم يوصي ابنه بان يكون على - 00:02:23

ديني الاسلام ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الله واله اباك الى اخر الآية الان لا حظوا يا اخوانى الكرام هنالك عناية اذا من الانبياء بالاولاد في موضوع ايش؟ الديانة - 00:02:44

اكبر معضلة اجدها اليوم في واقعنا المعاصر الذي نعيشه نعايشه اننا نرى قلة عناية من كثير من الاباء حتى الصالحين والفضلاء باولادهم ما في عناية يعني قد تجد كثير من الطرق التي نحن نحتاج اليها بالتربية وبالاعانة - 00:03:03

لا نجد لها عند كثير من الاباء وللاسف يا اخوانى الكرام لا حظوا ان هؤلاء كانوا يوصي بعضهم بعض ثم اضيف على ذلك انتم تعلمون ان فلسطين خرج منها علماء كثر علماء كثر - 00:03:34

حتى اطرب النوم عنكم اريد ان استمع من بعضكم. اول واحد يسمع من ابو السعيد الله يصبح بالخير عالم من علماء فلسطين او من قرية من قرى فلسطين قرية من القرى - 00:03:59

عالم من العلماء. اه يا اخوانى شاركونا ابن قدامة من وبين جماعيل كذلك ها السفاريني من سفارين ممتاز ها يا شيخ ابو الشيخ حامد رحمة الله عليه من بيته ها - 00:04:12

من نابلس كذلك ها يا شيخ تامر عبد الغنى ابن عبد الواحد الجماعيني المقدسي طيب هل قرأتم سيرة هؤلاء؟ هؤلاء كانوا يسمون انفسهم او كانوا يسمون بالكتب في كتب التاريخ - 00:04:37

اهم السلالات العلمية الساللة العلمية كيف لما تكون ساللة خاصة سلالات خاصة كيف الجيرمان او الالمان كانوا معندين يحطوا العرق
الخاص هذا وهو العرق اللي ما فش غيره الله خلقه احلى منه ولا اجمل منه ولا اشرق منه ها - 00:04:58

احنا عندنا السلالات العلمية هو الشيخ وابن الشيخ والشيخ والشيخ جده قل هم علماء كلهم علماء. الاب بيربي ابنه على انه مش يكون واحد من الناس الصالحين كن عالما اللي بعده - 00:05:17

كن عالما اللي بعده كن عالما يحصل هذا حتى يتربى الاحفاد على ان يكون يقول حدثني سيدني جدي عن جده وهو عالم والاخواني
الكرام هؤلاء الابن قدامة المرداوي - 00:05:38

الكرم السفارين الشويك الحجاوي هل تعلمون كل واحد من من هؤلاء الال انهم انجب عشرات العلماء والعلماء
والعلماء في فلسطين بعضهم يعني جلس عقود من الزمن وبعضهم انتقل الى الصالحية في سفح قاسيون في دمشق. وبعضهم يعني
جاءت الحملات الصليبية او المغول وقتلوا يعني رحمة - 00:06:00

رحمة الله تعالى عليهم. سلالات علمية اسر علمية كيف الان لما الدكتور بحب اولاده يدرسوا طب يا دكتور اه خليل اه بيحبوها يدرس
طب ما يكون مش غلط لكن كذلك العالم بحب يكون ايش اولاده يكونوا علماء - 00:06:35

انا بدي اياك تكون عالم. انت عالم بايش؟ في التاريخ انت عالم بالفقه انت عالم بهذا كلهم علماء. طبعا يا اخواني
هذا ماذا سيكون؟ ماذا سيؤدي؟ سيؤدي كذلك الى قوة - 00:06:52

تكت العلم صاروا صنعوا صناعة علمية بيئية مش صناعة حزبية ولا صناعة فئوية ولا صناعة طائفية ولا صناعة طلاب
علم اناس صنعوا على العلم لا في ايديولوجيات ولا في افكار ولا في اهواء. عندك علم. العلم هو اللي بيقود. شو بده يقود بدننا نحكيه.
وافقنا ولا ما وافقنا هاي الفنة - 00:07:06

ما وافقنا هاي الفنة في علم اذا هذه السلالات العلمية هي التي الله عز وجل جعل على يدها تحرير فلسطين واقراؤا سيرة صلاح الدين
الايوبى والقاضي ابن شداد والقاضي عبدالرحيم البيساني الذي تكلم عن سيرة صلاح الدين الايوبى ستجدون ان الذي - 00:07:29
كان قد مسك الميمنة والميسرة والوسط كلهم علماء المقدسة وعلى رأسهم ابن قدامة المقدسي رحمه الله وبعد الغنى المقدسي رحمه
الله تعالى وابن عبدالهادى الجماعين المقدسي رحمه الله تعالى. كانوا علماء - 00:07:53

اذا يا اخواني الكرام وكانوا قد صنعوا حاضرة وحضارة في الواقع ذرية بعضها من بعض جالسين يصنعوا طلاب علم على على
الحقيقة وعلى ما يرضي الله سبحانه وتعالى. واصبحت بينهم مصاهرات علمية - 00:08:09

يعني هذا يأخذ من العائلة الاخرى وهذا يأخذ من العائلة الاخرى وهذا يأخذ من العائلة الاخرى ويتكاثرون بهذه الطريقة يا اخواني
كلهم اهواءهم اذا جلسوا ما بيجي يتكلموا ايش اخر طبخة طلعت - 00:08:29

ايش اخر موضة نزلت؟ ايش اخر شو بده يكون في الشيكولات والكمبيالات شو بده يصير من وراها كله اعطيوني المسألة هذى ايش
القول هذا؟ اعطيوني حدثني ماذا قال رسول الله؟ اورد لي مئة حديث عن رسول الله. ما هي معالجة هذه القضية في الفقه؟ ما هي
معالجة اشي مذهل يا اخواني - 00:08:44

اشي مذهل وهذا يا اخواني تقرأونه في التاريخ تقرأونه فعلا في التاريخ وترون حقيقة ذلك انا ليش بقول هذا الكلام يا اخوان لانه
هذا والله لا يعود الا اذا كان الاب حريص اشد الحرص على ذلك - 00:09:05

حرirsch اشد الحرص على ذلك. وانا في الحقيقة وانا بقرأ في كتب التاريخ والسير جمعت بعض المواطن انا اود ان اذكرها لكم وهي
بعضها قصص يعني طيبة تستمعون اليها وترون بعضها كيف كان - 00:09:19

العلماء والصالحون يربون اولادهم. الايام كنت رايج لمنطقة في جهتنا ترى انا منطقة سلفيت فيقول لي احد الاخوة يقول يقوـل اختي
كانت توقظ توقظ اولادي اه توقيـظ او اولادها اسف - 00:09:33

توقظ اولادها قبل صلاة الفجر بنصف ساعة يصلون ما كتب لهم ركتعنان ثم بعد ذلك والوالد يعني آآيبـدو انه ليس في البيت اما انه
يشتغل في مكان اخر او كذا ثم تذهب بهم الى المسجد حتى - 00:09:51

حتى في وقت ايش البرد او الشتاء ما في عندنا لان كثير من النسوان اللي بقول لك يا الله بدك تخل لي اولادك يروحوا على صلاة الفجر
يا حرام عليك يا اخي ارحمهم - 00:10:10

طب ليش ما ترحمهم على الساعة سبعة ليش بتطلعين ليش بتطلعين اولادك على الساعة سبعة ما هم انت ما نبرد كمان. وشو فرقة
هاي عن هاي ؟ ما فرق ت ثم تنتظرهم عند باب المسجد حتى يرجعوا - 00:10:20

اخواني الكرام مثل هذه التربية الجادة اللي هي بتتصنع الشباب وبتصنع الجيل فعلا انه يعني بالعبادة يعني بالطاعة.
ويحبب اليه العباد وتحبب اليه الطاعة. زي ما انك انت جالس تحبب لابنك الدراسة والمدرسة - 00:10:32

ويا ابني بيدي اياك تقوم بالدراسة وكذا. لما يجي موضوع الدين ويجي المسجد بيدي احكي يا اخي انا خايف ينفر من الدنيا. اذا خايف
ينفر من الدين بيديش يا يعني يتشدد يعني يوم من الايام يصير اللي هييك ولا هييك. انا خايف انفر من الدين - 00:10:47

فذلك افضل طريقة اني ايش ؟ اخليه براحته. ما يقتتنع طبعا مثلا راح يقتتنع الله اعلم متى به يقتتنع هو كل اشي به ياخذه
بالاخضاع مع ابنه الا في الدين. لا الله الا الله. عيبين ما يقتتنع - 00:11:01

هاي مصيبة يا اخواني انه احنا فعلا جالسين ننظر فيها في واقعنا طب انظروا الان ما هي المواقف ام سفيان الثوري سفيان الثوري
امير المؤمنين في الحديث احد كبار العلماء - 00:11:16

كانت تقول يا بني اطلب العلم وانا اكفيك بمغزلي اطلب العلم انا اللي بيدي اياك تطلب العلم انا نذرتك لله انا جعلتك لله انا خلبتك
خاص وقف لنفع الناس ونفع البلاد - 00:11:27

كما يقولون اجعل من راك يدعوا لمن رباك الله يرحم فلان والله ربى ابنته الله يرحم فلان ابنته كان متصدق ابنته كان عالم ابنته كان
مجاهد كان ابنته فاضل ابنته هذه اجعل من راك يدعو - 00:11:47

من ربك؟ تقول يا بني اطلب العلم وانا اكفيك بمغزلي ابراهيم بن ادهم كان يعطي مالا للصغرى لمن يحفظ اثرا اي واحد يحفظ اثر من
الاثار قبر من الاخبار يعطيه ايش ؟ يعطيه مال. مش بقول له مثلا احفظ اه اغنية كذا او خلينا نسوى اه طريقة كذا حتى ياخذ كذا -
00:12:04

يا اخواني هنا في حرص على على التأديب وعلى التعليم كذلك الضحاك بن مزاحم كان عدد طلابه من الصبيان ثلاث الاف
صبي ثلاث الاف صبي يطوف عليهم بحماره. يطوف عليهم بحماره ويعلمهم ويصحح لهم ما يقطعون به من اخطاء في التلاوة. شوفوا
يا اخواني حرص - 00:12:30

ثلاث الاف يتعاهدهم في ايش ؟ بالتعليم ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ماذا يقول ؟ حافظوا على ابنائكم في الصلاة ثم تعودوا
الخير فان الخير عادة حافظوا على ابنائكم بالصلاحة هذه حافظوا على اولادكم فيها - 00:12:53

اعتنوا باولادكم في الصلاة طب يا اخواني احنا الان بنحضر المسجد طب وبين اولادنا عن الصلاة وبين محاسبة ابنك فليش ما اجاش
يصلبي في المسجد؟ محاسبته فعلا تحاسبه زي ما جالس تحاسبه اذا كان معك في العمل في الشغل مش تيجي تحكي له تعال طلع لي
فلوس هات لنشوف ايش كذا وايش كذا - 00:13:10

وين وبين المحاسبة؟ هذي يا اخواني مهم. كذلك عروبة كان يأمر بنيه بالصيام اذا اطاقوه بالصلاحة اذا عقلوا الامام احمد رحمه الله
يقول ربما اردت البكور الى الحديث فتأخذ امي ثيابي وتقول حتى يؤذن الناس ويصبحوا - 00:13:31

ونماذج كثيرة جدا يا اخواني تدل على انه هنالك كانت في عنابة في التعليم في التربية في التأديب في التهذيب حتى يكون اولئك
فعلا اناس يريدون ان يكونوا باذن الله من اهل الخير والصلاح في المجتمع - 00:13:49
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:14:07